رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

790 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وعن عوف بن مالك - 00:00:01

رضي الله عنه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وابو داوود - 00:00:18

وعن جابر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انها كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب. وانك نهيت عن الرقى. قال فاعرضوها - 00:00:34

فقال ما ارى بئسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:53

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:01:09

اما بعد هذه الاحاديث تفيد ان الامر فيما يتعلق بالرقية في اول الامر على المنع جاء النهي عنها كنت نهيت عن الرقى فهذا يفيد ان الامر كان في اول الامر على المنع - 00:01:32

ثم نسخ هذا المنع وخص الدليل من الرقى ما لم يكن شركا اي ما كان توحيدا واخلاصا لله سبحانه وتعالى وقيل ان النهي في قوله وكنت نهيت عن الرقى محمولا على - 00:01:58

ما كان ممنوعا منها منهيا عنه منها من قبيل الشرك والبدع ونحو ذلك والاقرب والله اعلم ان الامر في ذلك كان على المنع حتى قوي الايمان وترسخت عراة وعرفت قواعده واصوله - 00:02:33

فرخص حين فرخص حينئذ في الرقى بهذا القيد وقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك في الحديث الذي بعده قال فاعرضوها اي علي - 00:03:03

هذا في زمانه عليه الصلاة والسلام تعرض عليه هو صلى الله عليه وسلم يسمعها ثم يقرها او يمنعها بحسب حال تلك الرقية وهذا فائدة العرظ ولا يزال هذا العرض مطلوبا في كل رقية الى زماننا هذا - 00:03:33

حيث يطلب من كل راق ان يرقي ان يعرض رقيته على السنة ان يعرض رقيته على السنة على الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كان موافقا للهدي امضاه وان كان مخالفا للهدي تركه وتجنبه - 00:04:00

وهكذا ايضا ينبغي ان يكون الحال في من يأتي الرقاة وعدم اتيانهم اصلا اولى لا يسترقون لكن من اتى راقيا لابد ان يكون على بينة من حاله فما كل راق وان تحقق - 00:04:30

برقيته شيء من الفوائد على الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بل منهم من هو مصاب بداء الخرافة والضلال يدخلها في في رقيته فلا يجوز اتيان هؤلاء الحاصل ان - 00:04:56

قول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم يكن

فيه شرك ولا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك - 00:05:24
هذا يعد قاعدة جامعة في هذا الباب باب الرقى وان الرقى لابد ان تعرض على الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام فليست كل رقية جائزة حتى وان قال الناس انها نفعت وافادت فلان وانتفع بها فلان هذا لا يكفي - 00:05:46
لابد ان تعرض الرقية نفسها على الهدي. هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وما كان مخالفا لهديه كأن يكون في شرك او خرافة او ضلال او شعوذة او غير ذلك فهذا يجب تركه - 00:06:11
واجتنابه والبعد عنه قال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك هذه انما تعرف لا بأس بها اي الرقية حتى في الحديث الذي بعده قال ما ارى بأسا - 00:06:38
هذه تعرف في مثل هذا الزمان بعرض الرقية على السنة بعرض الرقية على السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا يكفي ما يا يقال في بعض المجتمعات هذا مجرب. وجرب فلان او علان والى اخره لابد ان يعرض على - 00:07:01
على الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال لا بأس لا بأس بها وفي زماننا يعرف ان الرقية لا بأس بها عندما تعرض على هديه على هديه ولهذا لاحظ هنا - 00:07:25
ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سألوه عن الرقى ما سألهم عن التجارب وهل هي جربت ونفعت او نحو ذلك مما هو متكأ لكثير من الناس في تسويق كثير من الرقى التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان - 00:07:47
وانما امر بعرض الرقية نفسها عليه ثم اقرها قال لا بأس بها لانها لم تكن اه مخالفة ليس فيها شرك او او ضلال فاقرها عليه الصلاة والسلام وفي زماننا هذا تعرظ الرقية على السنة - 00:08:09
على سنة النبي عليه الصلاة والسلام واي رقية تكون مشتملة على المخالفة للسنة فهي مردودة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:08:33
وهذا يتناول الرقى وغيرها نعم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت وقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الثاني من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - 00:08:54
فيه ان الرقية باب احسان باب احسان الى من به بأس او به مرض فان من استطاع ان ينفعه فليفعل لان هذا باب احسان الى اخيك الا المصاب المريض فاذا كان عند عند الانسان قدرة - 00:09:15
ومعرفة وتمكن ان ينفع اخاه فليفعل فليفعل ايرقه هل يقرأ عليه وينفث لعل الله سبحانه وتعالى يجعل ذلك زوالا للبلاء ورفعا للشدة نعم قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:09:41
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه؟ الحديث رواه البخاري ومسلم بطوله في مواضع - 00:10:08
قال عليه الصلاة والسلام عايشة اعلمتي ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه كان عليه الصلاة والسلام لما اصيب بالسحر ومن سحره اه يهودي وآآ رمى ما جعل فيه السحر في بئر - 00:10:30
فالنبي عليه الصلاة والسلام استفتى ربه اي في دعائه في دعائه ومناجاته لله عز وجل وهذا فيه ان باب النجاة والعافية الفزع الى الله عز وجل واللجوء اليه بالدعاء والضراعة - 00:10:57
والالحاح فهذا هدي نبينا عليه الصلاة والسلام فزع الى الله في دعائه ومناجاته مستفتي ربه اي في دعائه ان يدله على ما يكون به خلاصه من هذا السحر الذي اصابه صلوات الله وسلامه عليه. قال فافتاني - 00:11:19
قال صلوات الله وسلامه عليه افتاني اي ربي فيما قد استفتيته فيه فبعث اليه جبريل ورقاه كما سيأتي وايضا دله على المكان الذي وضعت فيه تلك العقد التي سحر بها صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:43
فارسل من اتى بها واستخرجها من البئر وحلها عقدة عقدة ينفذ في كل عقدة بالمعوذتين فقام كانما نشط من عقال زال كل ما كان اصابه لان السحر عزائم ورقى وعقد - 00:12:09

واذا يسر الله سبحانه وتعالى الوقوف عليها وحلت وقرأ عليها في حلها بالمعوذتين يزول البلاء باذن الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وعند ابن ابي شيبة عن زيد ابن ارقم قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود - 00:12:30
قال فاشتكى لذلك اياما قال فاتاه جبريل فقال فاشتكى لذلك اياما هذا يستفاد منه التوحيد استفاد منه التوحيد وان النبي عليه الصلاة والسلام بشر يصيبه ما يصيب البشر من اه اسقام او امراض او او نحو ذلك - 00:12:57
فهو بشر قل انما انا بشر مثلكم فهذا يفيد التوحيد بمعنى ان الفزع والالتجاء لا يكون الى البشر مهما كان مقامه ومهما كانت منزلته فنبينا عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد - 00:13:21
بل رسول يطاع ويتبع صلوات الله وسلامه عليه العبد لا يعبد ولا يضاف اليه شيء من خصائص العبودية وصفات الربوبية فحق الله لله جل في علاه لا يعطى منه شيء لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل نعم - 00:13:44
قال فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحرك وعقد لك عقدا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاستخرجها فجاء بها فجعل كلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما نشط من عقال. فقوله في هذا - 00:14:09
حديث اتاه رجل فاتاه جبريل نعم فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود لاخره هذا معنى ما تقدم افتاني ربي افتاني ربي فيما استفتيته فيه فارسل اليه جبريل وارشده الى الامر ارشده الى - 00:14:32
آآ الذي عمل او السحر الذي عمل له والى المكان الذي وضع فيه في بئر عين له المكان فبعث عليه الصلاة والسلام من نزل البئر واستخرج ذلك الذي جعل او عمل فيه السحر له صلوات الله وسلامه عليه فحله - 00:14:57
حل عقده عقدة عقدة ينفذ في كل عقدة بالمعوذتين حتى برئ عليه الصلاة والسلام وقام كانما اه نشط من عقال نعم قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:15:22
محمد اشتكيت؟ قال نعم. قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يكفيك قول النبي عليه الصلاة والسلام في آآ في جواب جبريل اشتكيت - 00:15:48
قال نعم هذا ليس من باب الشكوى وانما من باب الاخبار وهو مباح الاخبار اخبار المرء عما فيه من مرض او علة او سقم او وجع او نحو ذلك اخباره بذلك للسؤال مثلا عن الدواء او لمعرفة - 00:16:06
العلاج او لطريقة الخلاص من هذا المرض هذا مباح لا نبأس به وانما الذي يمنع من ذلك ما كان من قبيل الشكوى فالاخبار لا بأس لا بأس به. قال اشتكيت؟ قال نعم - 00:16:28
قال نعم صلوات الله وسلامه عليه اي نعم اشتكيت اي نعم في ما يشكى منه من تعب او او نحو ذلك ثم رقاه جبريل عليه آآ السلام. قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس - 00:16:49
او عيني حاسد الله يشفيك وهي رقية عظيمة جدا رقية عظيمة جدا جاء بها جبريل عليه السلام ورقى بها نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفيها التوحيد والرقى الشرعية كلها توحيد واخلاص لله وصدق التجاء - 00:17:11
اليه وطلب المد والمعونة والعافية منه وحده جل في علاه. قال الله يشفيك اي هو الشافي وحده لا شفاء الا شفاؤه سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وعن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:43
لا رقية الا من عين او حمى. رواه ابن ماجة هكذا مرفوعا. ورواه مسلم وغيره موقوفا. لا لا الا من عين او حمى هذا ليس على سبيل الحصر في هذين - 00:18:09
الامرين العين والحمى وسبق عند المصنف رحمه الله تعالى تعريفهما فقوله لا رقية الا من عين او حمى ليس على وجه الحصر للرقية في هذين فقط وانما المراد بقوله لا رقية - 00:18:25
الا من عين او حمى اي لا رقية اولى او اجدر الا من العين والحمى وفيه نفع الرقية في العين النفع العظيم والحمى التي يرى لدغة ذوات السموم فيها نفع عظيم - 00:18:52
لمن اصيب بهذا او هذا ولا يعني الحديث حصر الرقية في هذين الامرين لكنها في هذين الامرين اجزى واولى واعظم شأنا والا الرقية

ثابتة في امور عديدة مر شيء منها فيما تقدم من احاديث - 00:19:11
آآ ساقها المصنف رحمه الله نعم قال رحمه الله تعالى اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه كن بلا مرية فاحذرنه اذ كل من يقوله لا يدري لعله يكون محض الكفر او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام لبسوه فالتبس. نعم - 00:19:33
هذا يجب ان يحذر منه اشد الحذر ولا يغتر الانسان في واقع الناس وان فلانا جرب او هذه رقية مجربة كثيرا ما تقال هذه الكلمة هذه رقية مجربة جربت جربها فلان والى اخره - 00:20:03
هذا ليس ميزانا يعرف به صحة الرقية من عدمها ففي هذا الباب باب الرقى رقى مجهولة المعاني رقى مجهولة المعاني وهذا الذي هو مجهول المعاني يجب ان يحذر اشد الحذر - 00:20:22
والا يغتر فيه الانسان بمجرد التجربة وحصول الانتفاع لبعض الناس فهذا ليس ميزانا يعرف منه سلامة الرقية من عدم سلامتها فالشيخ رحمه الله ينبه هنا ان الرقى المجهولة مجهولة المعاني يجب ان ان تحذر - 00:20:41
وانظر هذا التنبيه ما اعظمه قال لعله يكون محض الكفر يعني لعل هذا اللفظ المجهول المعنى يكون فيه كفر خالص وكون مجهول المعنى يمرر هذا الكفر على كثير من الجهال - 00:21:08
على كثير من الجهال ولهذا تجد بعض الناس امضى آآ ردحا طويلا من عمره في رقية مجهولة المعنى فيها كفر والعياذ بالله او فيها بدع وضلالات عظيمة جدا ومضى عليها - 00:21:28
يقرأ بها على نفسه وعلى ولده وعلى غيره وهي انما نفقت على كثير من الناس لكونها مجهولة المعنى لو كان لو كان كفرا واضحا لما قبلته كثير من النفوس لكن لما يكون طلاسم والفاظ مجهولة المعنى - 00:21:44
يغرر بمثل هذا كثير من العوام والجهال نعم قال رحمه الله تعالى اي اما الرقى التي ليست بعربية الالفاظ ولا مفهومة المعاني ولا مشهورة ولا مأثورة في الشرع البتة فليست من الله في شيء - 00:22:07
ولا من الكتاب والسنة في ظل ولا شيء. نعم يعني اه يقول اه وهذا ذكره غير واحد من اهل العلم الرقى التي ليست بالعربية لان الالفاظ الفاظ الرقى المشروعة المأذون بها وتقدم معنا قال اعرظوا علي رقاكم كلها عربية - 00:22:27
هذه التي تعرض على ان نبينا عليه الصلاة والسلام ثم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا العربية هي لغة القرآن لغة النبي عليه الصلاة والسلام لغة الرقى التي كان يرقي بها صلوات الله - 00:22:50
وسلامه عليه ولهذا الاصل ان ان تكون باللسان العربي ان تكون باللسان العربي وان تكون مفهومة المعنى واضحة المعنى ليس فيها ظلال ليس فيها خرافة ليس فيها شرك او او باطل - 00:23:09
قال اما الرقى التي ليست بعربية الالفاظ ولا مفهومة المعاني ولا مشورة ولا مأثورة في الشرع البتة فليست فمن الله في شيء ولا من الكتاب والسنة في ظل ولا في - 00:23:27
يعني ليست داخلة في الظلال الكتاب والسنة ليست داخلة في ظلال الهدى وانما هي من جملة ضلال الهوى. نعم قال بل هي وسواس من الشيطان اوحاها الى اوليائه كما قال عز وجل. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوا - 00:23:43
وعليه يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ان الرقى والتمائم والتولة شرك وذلك لان المتكلم به لا يدري اهو من اسماء الله تعالى او من اسماء الملائكة او من اسماء الشياطين - 00:24:08
ولا يدري هل فيه كفر او ايمان وهل هو حق او باطل او فيه نفع او ضر او رقية او سحر ولعمر الله لقد انهمك غالب الناس في هذه البلوى غاية الانهماك. ولعمر الله لقد انهمك - 00:24:26
آآ لقد انهمك غالب الناس في هذه البلوة نعم كثير من الناس في كثير من البقاع انهمكوا في رقى باطلة ما انزل الله بها من سلطان امضوا عليها اعمرا طويلا - 00:24:43
ولهذا يجب على المرء ان يتقي الله عز وجل وان يقيم هذا الميزان في رقاه اعرظوا علي رقاكم يعرظ رقيته حتى وان مظى عليها

عنده العمر الطويل يعرضها على السنة. على الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم - 00:24:59
قال رحمه الله تعالى ولعمر الله لقد انهمك غالب الناس في هذه البلوى غاية الانهماك واستعملوه على اضرب كثيرة وانواع مختلفة فمنه ما يدعون انه من القرآن او من السنة ومن اسماء الله المثبتة فيها. وانهم ترجموه هم من عند انفسهم بالسريانية او - 00:25:22
جبرانية او غيرها واخرجوه عن اللغة العربية بعض الذين يرقون بغير بغير العربية ينفقون رقاهم عند الجهال بهذا بهذا الطريق يقولون هذه ترجمة للقرآن او ترجمة الا اذكار المأثورة ويكون من حولهم من العوام لا يعرفون. الاصل العربي حتى يعرفوا هل هذا ترجمة له او ليست - 00:25:43
لترجمة فيمررون كثير من الجهالات والضلالات بهذه الطريقة يقول هذا ترجمة للقرآن او ترجمة للدعاء ويكون صنيع من قبيل الكذب وترويج الباطل على العوام والجهال. نعم قال رحمه الله تعالى فمنه ما يدعون انه من القرآن او من السنة ومن اسماء الله المثبتة فيها وانهم ترجموه هم من عند - 00:26:13
اتهم بسريانية او او العبرانية او غيرها. واخرجوه عن اللغة العربية ولا ادري ان صدقناهم في دعواهم اهم يعتقدون انه لا ينفع اذا كان باللغة العربية التي نزل بها القرآن - 00:26:42
وتكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة حتى يترجموه بالاعجمية او انهم يعتقدون انه بالاعجمية انفع منه العربية او انه ينفع بالعربية لشيء وبالاعجمية لغيره. هذا من اقامة الحجة - 00:26:58
هذا من اقامة الحجة على امثال هؤلاء وايضا اعطاء العامي الحجة على هؤلاء اذا جاء بهذه الالفاظ وقال هذه ترجمة للعربية يقول له ينبغي ان يقول له في هذا المقام ولماذا نقلته - 00:27:17
عن اه عن العربية ما دمت تحسنها هل ترى ان نقله الى هذه اللغة اجزأ وانفع هل ترى انه باللغة العربية لا يفيد؟ ما الحاجة الى الى نقله الى لغة اخرى ما دمت تحسنه بالعربية - 00:27:32
هذا من اقامة الحجة على امثال هؤلاء؟ نعم قال رحمه الله تعالى او انهما اذا كان لا يحسن العربية وقال هذا ترجم له وهذا باب اخر في في كشف ما ما هو عليه من من ضلال - 00:27:50
نعم. قال رحمه الله تعالى او انه ينفع بالعربية لشيء وبالاعجمية لغيره ولا تصلح احداهما فيما تصلح فيه الاخرى. اما اذا زين لهم الشيطان وسولت لهم انفسهم ام ماذا كانوا يفترون - 00:28:10
خلاصة الموضوع انه من تزيين الشيطان وتسويل النفس الامارة السوء وهو وهو من قبيل الافتراء نعم قال رحمه الله تعالى ومما يزعمون انه من اسماء الله تعالى التي ليست في الكتاب ولا في السنة وانهم علموها من غيرهما - 00:28:27
فمنه ما يدعون انه دعا به ادم عليه السلام او نوح او هود او غيرهم من الانبياء. ومنه ما يقولون انه ليس الا في ام الكتاب ومنه ما يقولون هو مكتوب في البيت المعمور - 00:28:54
ومنه ما يقولون هو مكتوب على جناح جبريل عليه السلام او جناح ميكائيل او جناح اسرافيل او غيرهم من الملائكة او على باب الجنة او غير ذلك وليت شعري متى طالع ما اكثر الكذب - 00:29:08
عند هؤلاء نعم بنيت شعري متى طالعوا اللوح المحفوظ فاستنسخوه منه. ومتى رقوا الى البيت المعمور فقرأوه فيه ومتى نشرت لهم الملائكة اجنحة فرأوه ومتى اطلعوا الى باب الجنة فشاهدوه كلما شعوذ مشعوذ وتحلق متحلق واراد الدجل على الناس - 00:29:22
لاخذ اموالهم طلب السبل الى وجه تلك الحيلة ورام لها اصلا ترجع اليه. فان وجد شبهة تروج على ضعفاء العقول واعمياء والا كذب لهم كذبا محضا. وقاسمهم بالله انه لهم لمن الناصحين. فيصدقونه لحسن ظنهم به - 00:29:46
ومنه اسماء يدعونها تارة يدعون انها اسماء الملائكة وتارة يزعمون انها من اسماء الشياطين واعتقادهم في هذه الاسماء انها تخدم هذه السورة او هذه الاية. سبحان الله يعني يلجأ الى اسماء يعني بعضها يزعمون انها اسماء ملائكة وبعضها يزعمون ايضا ان اسماء شياطين - 00:30:09
ويقول نحن نناديها لانها خادمة للصورة ويعينون هذا خادم صورة كذا وهذا خادم اية كذا وينادون غير الله ملتجئين اليه بهذه الدعوة

الفاجرة نعم قال رحمه الله تعالى واعتقادهم في هذه الاسماء انها تخدم هذه السورة او هذه الاية - 00:30:34
او هذا الاسم من اسماء الله تعالى فيقولون يا خدام سورة كذا او اية كذا او اسم كذا يا فلان ابن فلان كلها استغاثة بغير الله هذا كله من الشرك يا خدام كذا يا - 00:30:58
ينادي اسماء مجهولها واسماء ملائكة واسماء الشياطين ويزعم انها تخدم سور معينة هذا كله من الاستغاثة بغير الله من الشرك نعم فيقولون يا خدام سورة كذا او اية كذا او اسم كذا يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان اجيبوا اجيبوا العجل العجل ونحوه - 00:31:13
على كل الشرك هذا كله من الشرك الاكبر من اللجوء الى غير الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وما من سورة من القرآن ولا اية منه ولا اسم من اسماء الله يعرفونه الا وقد انتحلوا له خداما ودعوهم - 00:31:39
ساء ما يفترون وتارة يكتبون السورة او الاية ويكررونها مرات عديدة عديدة بهيئات مختلفة حتى يجعلون اولها اخر واخرها ولا هذا باب اخر وهذا باب اخر للاستخفاف بالقرآن والاستهانة به - 00:31:58
وقراءته بطريقة فيها استخفاف وامتهان لكتاب الله والغالب انهم يفعلون مثل ذلك تقربا الى الشياطين لا الى الله سبحانه وتعالى بامتهان القرآن و هل استهانة به يقرأه منكسا يقرأ اية وينتقل الى اخرى ويرجع الى الاولى على هيئة فيها استخفاف - 00:32:19
بكتاب الله يجعل الاية التي في الوسط في الاخر والتي في الاخر في الوسط والتي في الاول في الاخر وهكذا ينكس حتى الحروف استخفافا واستهانة بكتاب الله عز وجل ومثل هذا ليس فيه تقرب الى الله وانما هو تقرب الى - 00:32:44
الشياطين نعم قال رحمه الله تعالى وتارة يكتبون السورة او الاية ويكررونها مرات عديدة بهيئات مختلفة حتى يجعلون اولها اخرا اخرها اولا واوسطها اولا في موضع واخرا في اخر وتارة يكتبونها بحروف مقطعة كل حرف على حدته ويزعمون ان لها بهذه الهيئة خصوصية ليست لغيرها من الهيئات - 00:33:03
ولا ادري من اين اخذوها وعمن نقلوها ما هي الا وساوس شيطانية زخرفوها وخرافات مضلة الفوها واكاذيب تلقة لفقوها لم ينزل الله بها من سلطان ولا يعرف لها اصل في سنة ولا قرآن. ولم تنقل عن احد من اهل الدين والايمان. ان هؤلاء الا - 00:33:31
كاذبون افاكون مفترون وسيجزون ما كانوا يعملون وتارة يكتبونها رموزا من الاعداد العربية المعروفة من احاد وعشرات ومئات والوف وغيرها. ويزعمون انها رموز الى وفي اية او سورة او اسم او شيء مما قدمنا بحساب الحروف الابجدية المعروفة عند العرب - 00:33:53
وغير ذلك من الخرافات الباطلة والاكاذيب المفتعلة المختلقة. وغالبها مأخوذ عن الامة الغضبية الذين اخذوا السحر عن الشياطين وتعلموه منهم ثم ادخلوا ذلك على اهل الاسلام بصفة انهم من القرآن او السنة او اسماء الله تعالى. وانهم انما غيروا الفاظه وترجموها بغير - 00:34:17
العربية لمقاصد لا تتم بزعمهم الا بذلك ومنها ما هو من عباد الملائكة والشياطين ونحوهم يأخذون اسماءهم ويقولون للجهال هي اسماء الله ليروجوا الشرك بذلك ليروجوا الشرك بذلك عليهم فيدعون غير الله من دونه وهذه مكيدة لم يقدر عليها ابليس الا بوساطة هؤلاء المضلين. وهو انما يدعو حزبه ليكون - 00:34:39
كونوا من اصحاب السعير والله تعالى يقول او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون وقوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:35:08
فتحصن من هذا ان الرقى لا تجوز الا باجتماع ثلاثة شروط فاذا اجتمعت فيها كانت رقية شرعية. وان اختل منها شيء كان بضد ذلك الاول ان تكون من الكتاب والسنة فلا تجوز من غيرهما - 00:35:28
والشرط الثاني ان تكون باللغة العربية محفوظة الفاظها مفهومة معانيها. فلا يجوز تغييرها الى لسان اخر ان يعتقد انها سبب من اراد تغييرها الى لسان اخر يقال له ما قاله الشيخ قريبا - 00:35:44
في بيان طريقة رد ما كان على هذه الطريقة وما كان من هذا القبيل نعم الثالثة ان يعتقد انها سبب من الاسباب لا تأثير لها الا باذن الله عز وجل. فلا يعتقد النفع فيها لذاتها. بل - 00:36:04

فعل الراقي السبب والله المسبب اذا شاء. نعم يعني لا يعلق قلبه لا برقية ولا براق. وانما بالله وحده الشافي لا شفاء الا شفاؤه ويكون استعمال الرقية من قبيل السبب الذي يرجى ان تكون به عافية وشفاء - 00:36:23

من الله عز وجل فاالتجاء وطلب الشفاء لا يكون الا من الله الذي بيده الشفاء وما الرقية الا سبب يرجى ان يكون فيه شفاء ان يكون فيه شفاء ما اصاب الانسان مرض. اما االتجاء فلا يكون الا - 00:36:44

الى الله سبحانه وتعالى وحده. فالرقية فعل للسبب والله هو المسبب الذي بيده الشفاء لا شفاء الا شفاؤه سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم - 00:37:07

صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:31